

الأهمية النسبية لمساهمة بعض مظاهر التنظيم الداخلي

في دافعية الإنجاز الرياضي لفرق كرة اليد

(*) م.د/ نيفين أسعد يوسف

- مشكلة البحث وأهميته:

إن الاهتمام بحالة اللاعبين من كافة الجوانب البدنية والمهارية والنفسية لن يتحقق إلا عن طريق البحث والدراسة العلمية في مختلف هذه الجوانب وهي الأساس في رفع مستوى اللاعبين وصولاً إلى المستويات الرياضية العالية.

وقد أصبح من المسلم به أن اللاعب يتعلم قدراً كبيراً من قيمه واتجاهاته وميوله وعاداته ويكتسب قدراته وأساليب سلوكه المختلفة من خلال ممارساته وتعايشه وتفاعله مع البيئة الرياضية وعلى ضوء ذلك تحتم دراسة سلوك الفرد الرياضي ألا تكون في ضوء دوافعه فقط بل أيضاً في ضوء ديناميكية التفاعل بينه وبين البيئة الرياضية التي تستثير دوافعه وتحدد طبيعة نشاطه وأهدافه، والبيئة الرياضية التي يتفاعل معها اللاعب هي فريقه الرياضي الذي يحتويه ومن ثم فإن دراسة سيكولوجية الفريق الرياضي أمراً لا غنى عنه من أجل الارتقاء بالسلوك الرياضي من جهة وزيادة فاعلية وإنتاجية الفريق من جهة أخرى. (١ : ١٩).

ويشير أحمد أمين، طارق بدر الدين (٢٠٠١) أن من أهم الأمور التي يجب أن نعتني بها في دراسة سيكولوجية الفرق الرياضية هو التعرف على أنواعها وطبيعة التفاعل بين أعضاء كل منها، حيث أن التعرف على نشاط الفريق وطبيعة أفرادها ونمط التفاعل بين أعضاءه من الأمور التي تمهد إلى دراسة بناؤه وديناميكية ونوع العلاقات بين أفرادها، والدارس لسيكولوجية الفرق الرياضية غالباً ما يجد أن العلاقات الحركية والاجتماعية التبادلية بين أعضاء الفريق الرياضي داخل الملعب وخارجه لا بد وأن تقترن بمجموعة من الأحداث والتدعيمات الموجبة والسالبة وهذه الإقترانات بنوعيتها من شأنها أن تسفر عن تنظيم داخلي مميز للفريق عن سائر الفرق الأخرى الممارسة لنفس النشاط، هذا التنظيم الداخلي هو مفهوم فرضي لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة ولكن يمكن للقائد الرياضي التعرف عليها من خلال الخبرة الميدانية المتعمقة مع الفرق الرياضية. (١ : ١٩، ٦١).

(*) مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

ويتفق أحمد أمين، طارق بدر الدين (٢٠٠١)، محمد علاوى (١٩٩٨) على أن أهم مظاهر التنظيم الداخلي للفريق الرياضي تتمثل في التماسك الاجتماعي والحركي للفريق الرياضي، التفاعل والتالف، والامتثال لمعايير السلوك الحركي والسلوك الاجتماعي، التجانس وعدم التجانس في الأهداف والقدرات البدنية والنفسية، والتمرد والتعاون والتنافس والتحالفات والتكتلات التي قد تحدث بين أعضاء الفريق الرياضي. (١: ٦١) (١٢: ٥٢، ٨٩).

ويذكر محمد علاوى (١٩٩٨) أن تماسك الفريق الرياضي يمثل الظاهرة الرئيسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق إذ أن تماسك الفريق الرياضي هو الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق ويبقى على العلاقات بين أفرادهم، كما يفترض في الفريق الرياضي وجود نوع من التفاعل والتضامن بين أفرادهم لمحاولة تحقيق الأهداف المشتركة، كما يؤكد على أن لكل فرد من أفراد الفريق الرياضي الذي يتسم بالتماسك محاولة بذل قصارى جهده بالتفاعل والتعاون مع بقية الزملاء ومحاولة توظيف هذا الجهد الفردي لخدمة أغراض الفريق. (١٢: ٥٢، ٩٣).

ويذكر أحمد أمين، طارق بدر الدين (٢٠٠١) أن الفريق الرياضي مجال خصب من مجالات الإشباع النفسي حيث يتفاعل مجموعة من الرياضيين حركياً من أجل الآثابة، ويعتبر الإنجاز الرياضي أحد الإثابات التي يسعى الفريق إلى إشباعها وهذا يعبر عن نوعية العلاقة والتأثير المتبادل بين دافعية الإنجاز الرياضي ومظاهر التنظيم الداخلي للفريق الرياضي وإلى أهمية دراسة العلاقة بينهما. (١: ١٨).

ويشير أسامة راتب (٢٠٠٧) إلى أن دافعية الإنجاز هي المنافسة الرياضية من أجل تحقيق أفضل أداء ممكن (٤: ٧٨) بينما يذكر محمد علاوى (٢٠٠٦) أن دافعية الإنجاز هي الاستعداد للاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة. (١٣: ٣٥٢).

كما يؤكد اتكنسون (Atkinson) (٢٠٠٤) نقلاً عن بيتري وجورفن (Petri and govern) على أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجاح، واحتمالات النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة، والقيمة الباعثة للنجاح. (١٤: ٣١).

ويتفق أسامة راتب (٢٠٠٧)، محمد علاوي (٢٠٠٦) على أن كل فرد لديه استعدادان شخصيان مستقلين يمكن اعتبارهما بمثابة سمات شخصية ويمثلان الفروق في الدافعية في مواقف الإنجاز هما دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل. (٤: ٨٨، ٨٩) (١٣: ٢٥٩).

ويذكر محمد علاوي (٢٠٠٦) نق عن دودا (duda ١٩٨٨) أن اللاعب الذي يتميز بدافعية إنجاز عالية يميل إلى مزاوله التدريب الرياضي الذي يتميز بالشدة العالية والحجم المرتفع، كما يستمر في التدريب حتى بعد انتهاء الفترة التدريبية الواحدة (١٣: ٢٥٥).

ويؤكد سانتروك (santrock ٢٠٠٣) على أن الأفراد الذين لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة، وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم في القدرات العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في إنجاز المهمات الحسابية واللفظية، وفي حل المشكلات، ويحصلون على علامات مدرسية وجامعية أفضل، كما يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع، والمرتفعون في دافع التحصيل واقعيون في إنتهاز الفرص بعكس منخفضي دافع التحصيل الذين يقبلوا بواقع بسيط، أو يطمحوا بواقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه. (١٤: ١٨).

وتشير إخلاص عبد الحفيظ (٢٠٠٢) نقلاً عن إيتزن (Eitzen) أن الفريق يصبح أكثر تماسكاً حينما يكون أعضاؤه من بيئات اجتماعية مماثلة، وقد حدد باس (Bass) ثلاث دوافع أساسية لتماسك الجماعة هي دافعية المهمة ودافعية الاندماج والدافعية الذاتية، وترتبط كل من دافعية المهمة ودافعية الاندماج بصورة وثيقة بالتماسك في المهمة والتماسك الاجتماعي على التوالي، أما الدافعية الذاتية فهي تشير إلى محاولة اللاعب الوصول إلى الرضا الشخصي عن طريق الأداء كما أنه يساهم في زيادة كل من التماسك الاجتماعي والتماسك في المهمة. (٣: ١٥٧).

وقد لاحظت الباحثة سوء نتائج فرق الألعاب الجماعية بصفة عامة وفرق كرة اليد بصفة خاصة وذلك من خلال متابعة التعليقات والتحليلات لنتائج تلك الفرق وإجراء المقابلات الشخصية مع المدربين واللاعبين والنقاد في مجال كرة اليد حيث أجمعوا على افتقار تلك الفرق إلى الإصرار على النجاح والحماس لتحقيق الفوز والذي يمثل دافعية الإنجاز الرياضي لديهم، وكذلك عدم التماسك الفريق كوحدة واحدة وعدم وجود اللعب التعاوني مما يشير إلى التفاعل والتماسك داخل الفريق الرياضي، وأيضاً اهتمام اللاعبين بالأداء بطريقة فردية لإظهار مهاراتهم وقدراتهم الشخصية دون اعتبار لمصلحة الفريق ككل، في حين يعزى المدربين واللاعبين والمحللين فوز الفريق الرياضي إلى اللعب بروح الفريق الواحد والعمل كوحدة متكاملة وهو

ما يشير إلى قوة مظاهر التنظيم الداخلي للفريق الرياضي، وبالرجوع إلى المراجع والدراسات المرتبطة التي أجريت في هذا المجال لم تتوصل الباحثة إلى دراسة تهدف إلى إيجاد الأهمية النسبية لدى مساهمة بعض مظاهر التنظيم الداخلي (التماسك حركي - التماسك اجتماعي - التفاعل) في دافعية الإنجاز الرياضي لفرق كرة اليد، وهذا ما دعي إلى التعرف على مدى مساهمة بعض مظاهر التنظيم الداخلي (التماسك حركي - التماسك اجتماعي - التفاعل) في دافعية الإنجاز الرياضي لفرق كرة اليد.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على العلاقة بين بعض مظاهر التنظيم الداخلي (قيد البحث) وبين دافعية الإنجاز لدى فرق كرة اليد.
- ٢- الحصول على معادلة تنبؤية بدرجة دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) بمعلومية التماسك الحركي والتماسك الاجتماعي لفرق كرة اليد.
- ٣- الحصول على معادلة تنبؤية بدرجة دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) بمعلومية تفاعل الفريق الرياضي لدى فرق كرة اليد.

فروض البحث:

- ١- يوجد ارتباط ذا دلالة معنوية بين بعض مظاهر التنظيم الداخلي (قيد البحث) وبين دافعية الإنجاز لدى فرق كرة اليد.
- ٢- يمكن التنبؤ بدرجة دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) بمعلومية التماسك الحركي والتماسك الاجتماعي للفريق لدى فرق كرة اليد.
- ٣- يمكن التنبؤ بدرجة دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) بمعلومية تفاعل الفريق الرياضي لدى فرق كرة اليد.

مصطلحات البحث:

* دافعية الإنجاز الرياضي athletic achievement motivation هي استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية. (١٣ : ٢٥٢).

مظاهر التنظيم الداخلي: مفهوم فرضي لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة ولكن يمكن الاستدلال عليه من خلال بعض الظواهر التي تبدو في الفريق (١: ٦١).

* التماسك الحركي cohesion motor عبارة عن محصلة لجميع القوى التي تجذب لاعبي الفريق إلى توجيه أداءهم الحركي إلى وجهه تكتيكية محددة (١: ١٠٩).

* التماسك الاجتماعي social cohesion: عبارة عن محصلة لجميع القوى لنفسية والاجتماعية التي تجذب اللاعبين إلى الفريق وتدفعهم إلى مقاومة التخلي عن عضويته (١: ١٠٤).

* تفاعل الفريق الرياضي interaction of team sports: عملية الاتصال التي تحدث بين اللاعبين وتؤدي إلى تأثيرات تبادلية سواء كانت حركية أو اجتماعية (١: ٤٠).

الدراسات السابقة:

- دراسات سيري siry (١٩٩٠) (١٩) والتي هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدرتهم على حل المشكلات، وقد افترض سيري (١٩٩٠) أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بطموح عال وقوي للتوصل إلى الحل، وأن هذا الطموح يتمثل بمحاولاتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من أجل ذلك، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أداءهم عاليا في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائيا عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، كما وجد أن مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، والذي يزيد بعد أي أداء ناجح، ويقل بعد أي أداء غير ناجح، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز، في حين لم تؤكد الدراسة على الفرضية الثالثة.

- دراسة رافيف وجرون Ravive & Geron (١٩٩٢) (١٧) التي هدفت إلى محاولة تطوير أداة تقييم للقياس الموضوعي لدافعية الإنجاز أثناء الأداء، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على مجموعة من اللاعبين الممارسين للنشاط البدني وتم استخدام اختبار واينجات للأداء، وأظهرت النتائج استخلاص خصائص لدافعية الإنجاز من خلال معلومات كمية يقدمها الاختبار يمكن استخدامها للتعرف على خصائص دافعية الإنجاز لدى الرياضيين.

- دراسة تيلر وفاسو Tyler & Vasu (١٩٩٥) (٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط وتقدير الذات ودافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات، قامت الباحثتان بدراسة المتغيرات السابقة على عينة تألفت من (٦٣) طالبا وطالبة من الصف الثالث إلى الصف الخامس الابتدائي، في

ريف جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وطبقنا عليهم مجموعة من الاختبارات لقياس المتغيرات المستقلة للدراسة، اشتمل اختبار القدرة على حل المشكلات على ست استراتيجيات تكونت من: تشكيل هدف فرعي، وربط سلسلة، وفك سلسلة، ومحاولة وخطأ منتظمة، وتمثيل بديل، وإستراتيجية التناظر، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات.

- دراسة جون لاند ودون Goodland & Dion (١٩٩٦) (١٥) وعنوانها دافع الإنجاز لدى الرياضيين "طبيعة المهمة أو الهدف مقارنة بالقدرة على المشاركة الذاتية حيث قام (٢٥) طالبا من طلاب المنافسة الجماعية ومجال الرياضة، (٣٨) من الرياضيين على مستوى الكلية بالانتهاء من عدد الاستبيانات ذات التوجه الرياضي وكذلك اختبار القدرات ذات التوجه التنافسي لقياس الفروق في مستوى أدائهم للمهمة المنوط بهم وكذلك قدرتهم على المشاركة الذاتية وأشارت أهم النتائج إلى أن كلا المجموعتين قد اختلفت في المستوى العام لدوافعهم الانجازية ولم يتلفوا في مستوى اشتراكهم في المهمة أو مستوى اشتراكهم الذاتي.

- دراسة نتومانيس، بيدل Notumains & Biddle (١٩٩٨) (١٦) والتي هدفت إلى إجراء اختبار علاقات توجهات التهيئة لهدف الإنجاز والمناخ التحفيزي الواعي للمدركات الحسية لشدة وتركيز قلق الحالة التنافسية واشتملت عينة البحث على (١٤٠) لاعب وأشارت أهم النتائج إلى أن المدركات الحسية والوعي بمناخ السيادة والسيطرة كانت مرتبطة بتوجه العمل ولتهيؤ له وعلاوة على ذلك لم يتم اكتشاف علاقات اتصال أخرى ذات أهمية بين التهيؤ للعمل والتوجه له وأيضاً عدم وجود ارتباط دال بين المناخ الدافعي والقلق التنافسي.

- دراسة عزة الوسيمي (٢٠٠٠) (٧) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى كلا من دافعية الإنجاز والقلق للاعبين الأنشطة الرياضية المختارة وكذلك التعرف على العلاقة المتبادلة بين قلق المباراة ودافعية الإنجاز، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي "الدراسة المسحية" واشتملت عينة البحث على (٨٩) لاعبا من لاعبي الدرجة الأولى ممثلين للألعاب الجماعية وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية وكانت أهم النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين دافعية الإنجاز الرياضي والقلق المعرفي، كما ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين ناشئ كرة السلة وكل من ناشئ الكرة الطائرة كدر اليد لصالح ناشئ كرة السلة وبين ناشئ كرة القدم وكل من ناشئ الكرة الطائرة وكرة اليد لصالح ناشئ كرة القدم، بينما لا توجد فروق دالة بين ناشئ كرة السلة وكرة القدم وبين ناشئ الكرة الطائرة وكرة اليد.

- دراسة لمياء فوزي محروس (٢٠٠٠) (١١) والتي هدفت إلى التعرف على استخدام أساليب معينة من التدريس على كل من المهارات الأساسية لكرة السلة ودافعية الانجاز الرياضي وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه القياس القبلي والبعدي لثلاث مجموعات أحدهما ضابطة على عينة قوامها (٧٢) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، وتوصلت الباحثة إلى وجود ارتباط موجب بين اكتساب المهارات الأساسية بأسلوب توجيه الأفراد والاكتشاف الموجه ومستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث.

- دراسة محمد إبراهيم خليل (٢٠٠١) (٩) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الناشئين في الأنشطة الرياضية قيد البحث في أبعاد وتوجهات دافعية الانجاز وكذلك التعرف على الفروق بين الناشئين في تصنيفات الأنشطة الرياضية قيد البحث (فردى - جماعى، احتكاك - متوازي، زمن الأداء قصير، طويل) وأيضا التعرف على الفروق بين الناشئين في أبعاد وتوجهات دافعية الإنجاز وفقا للمستوى الرياضي الأفضل والأقل واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (٤٥٠) ناشئ يمثلون العديد من الأنشطة الرياضية (كرة يد، سلة، طائرة، قدم، ملاكمة، جودو، سباحة، ألعاب قوى مسافة طويلة وقصيرة، جمباز) يمثلون (٧) أندية (الأهلي، الزمالك، الترسانة، القاهرة، اتحاد الشرطة، نادي الزهور، الجزيرة) وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد وتوجهات دافعية الإنجاز بين الأنشطة الجماعية، كما توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد وتوجهات دافعية الانجاز للاعبين ذوي المستوى الرياضي الأفضل والأقل لصالح اللاعبين ذوي المستوى الرياضي الأفضل.

- دراسة عطوة المتولي (٢٠٠٣) (٨) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى كلا من دافعية الإنجاز الرياضي وقلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وقلق المنافسة واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (٩٦) لاعبا من لاعبي (٨) أندية من لاعبي الدوري الممتاز "رجال للكرة الطائرة، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي بين لاعبي الأندية عينة البحث ولصالح لاعبي المستوى الأعلى، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافعية الانجاز الرياضي وأبعاد قلق المنافسة الثلاثة (المعرفي، البدني، الثقة بالنفس) لدى لاعبي ندية المربع الذهبي التي تصدرت قمة جدول الدوري لصالح الفرق الأعلى.

- دراسة محمد أيوب محمد السعيد (٢٠٠٤) (١٣) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين تماسك الفريق الرياضي ودافعية الانجاز لدى لاعبي الأنشطة الرياضية المختارة وبلغ إجمالي العينة الأساسية للدراسة (٧٥)

لاعب تم اختبارهم بالطريقة العمودية من لاعبي غزل المحلة يمثلون (ألعاب كرة اليد والسلة والطائرة) واستخدم الباحث مقياس تماسك الفريق الرياضي، مقياس دافعية الإنجاز وكانت أهم النتائج وجود علاقة دالة بين درجات مقياس تماسك الفريق الرياضي ودرجات أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل) للاعبي الأنشطة الرياضية الثلاث.

- دراسة عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٧) (٦) والتي هدفت إلى معرفة تأثير برنامج إرشادي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، حيث تمت مراقبته وتوثيق الملاحظات حول مواقفه ومعارفه واتجاهاته، ومفهومه الذاتي، واختبار قدراته خلال فصل دراسي كامل كان يتلقى فيه برنامجا إرشاديا تربويا لزيادة دافعية الإنجاز وفق أوقات محددة تم تنفيذه في غرفة الإرشاد التربوي في مدرسته، وأظهر التحليل الكمي والنوعي في الدراسة الحالية بشقيها التشخيصي والعلاجي أن الطالب يعاني من تدني دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات، كما أظهرت الدراسة أن برنامج الإرشاد التربوي المطبق كان فاعلا في إثارة دافعية الطالب، ورفع تحصيله الأكاديمي.

- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة من حيث أهدافها ونتائجها لم تتوصل إلى دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين مظاهر التنظيم الداخلي (التماسك الحركي - التماسك الاجتماعي - تفاعل الفريق الرياضي) وبين دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد وكذلك الحصول على معادلة تنبؤية بدرجة دافعية الإنجاز بمعلومية التماسك الحركي والتماسك الاجتماعي لفرق كرة اليد والحصول على معادلة تنبؤية بدرجة (دافع إنجاز النجاح، دافعية الإنجاز، دافع تجنب الفشل) بمعلومية تفاعل الفريق الرياضي لذا ترى الباحثة أهمية القيام بهذه الدراسة.

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي "الدراسة المسحية" وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من بين فرق أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الموسم الرياضي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ ببعض محافظات الجمهورية حيث يمثلون أعلى المستويات الرياضية، وتم اختيار

الفرق في ضوء نتائج الدوري للموسم الرياضي واشتملت عينة البحث على (١٠٩) لاعب يمثلون سبعة من أندية الدرجة الأولى وقد قسمت إلى:

(٢٤) لاعب لتطبيق الدراسة الاستطلاعية بنسبة ٢٢,٠٢% (٨٥) لاعب لتطبيق الدراسة الأساسية بنسبة ٧٧,٩٨% من حجم العينة، وجدول (١) يوضح توصيف وتوزيع العينة.

جدول (١)

توصيف وتوزيع عينة البحث على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية

الدراسة الأساسية		الدراسة الاستطلاعية		العينة		الأندية
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
٧٦,٤٧	١٣	٢٣,٥٣	٤	١٥,٦٠	١٧	سورتنج
٧٢,٧٣	٨	٢٧,٢٧	٣	١٠,٠٩	١١	الأهلي
٨٣,٣٣	١٥	١٦,٦٧	٣	١٦,٥١	١٨	طلائع الجيش
٧٣,٣٣	١١	٢٦,٦٧	٤	١٣,٧٦	١٥	الشمس
٨٢,٣٥	١٤	١٧,٦٥	٣	١٥,٦٠	١٧	هيئة قناة السويس
٨١,٢٥	١٣	١٨,٧٥	٣	١٤,٦٨	١٦	بورسعيد
٧٣,٣٣	١١	٢٦,٦٧	٤	١٣,٧٦	١٥	طنطا
٧٧,٩٨	٨٥	٢٢,٠٢	٢٤		١٠٩	المجموع

أدوات البحث:

- قامت الباحثة بعمل مسح للعديد من الدراسات والبحوث العلمية (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٥)، (١٧)، (١٩)، (٢٠) لاختيار وتحديد المقاييس التي تتناسب وطبيعة البحث الحالي من حيث الأهداف وطبيعة العينة وغيرها من المحددات، وقد استعانت الباحثة بالمقاييس التالية:
- قائمة دافعية الإنجاز الرياضي: تصميم جويلس Wills وتعريب محمد حسن علاوى، مرفق (١).
 - مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي: تصميم أحمد أمين، طارق بدر الدين، مرفق (٢).
 - مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي: تصميم أحمد أمين، طارق بدر الدين، مرفق (٣).

- مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي: تصميم كارون Caron، جراند Grand تعريب محمد حسن علاوي، مرفق (٤).

- الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١١/١/٣ إلى ٢٠١١/١/١٥ على عينة عشوائية من بين لاعبي الدوري الممتاز لكرة اليد، وبلغ عددهم (٢٤) لاعب من خارج العينة الأساسية. وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق ما يلي:

- ١- التأكد من مدى ملاءمة وصلاحيه المقاييس المستخدمة مع طبيعة أفراد العينة.
- ٢- التأكد من وضوح التعليمات الخاصة بالمقاييس المستخدمة.
- ٣- اكتشاف الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق ومحاولة تلافيتها.
- ٤- حساب المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة.
- ٥- التأكد من مدى ملائمة وصلاحيه المقاييس المستخدمة مع طبيعة أفراد العينة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن:

- ١- ملاءمة المقاييس المستخدمة مع طبيعة البحث.
- ٢- وضوح التعليمات الخاصة بالمقاييس.
- ٣- عدم وجود صعوبات خاصة بتطبيق المقاييس.
- ٤- حساب المعاملات العلمية الخاصة بالمقاييس المستخدمة في البحث.

- المعاملات العلمية للمقاييس النفسية والاجتماعية المستخدمة في البحث:

تم إجراء المعاملات العلمية على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك على النحو التالي:

- أولاً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحاور وثبات معامل ألفا لكرونباك للمحاور والذي يوضحه.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للبعد التي تنتمي إليه ومعامل ألفا لكرونباك لقائمة دافع

الإنجاز الرياضي

(ن = ٢٤)

معامل ألفا لكرونباك	معامل الارتباط	محتوى العبارة	رقم العبارة	البعد
٠,٨١٨٢	**٠,٦٧٥	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	٢	دافع إنجاز النجاح
	**٠,٦٨٤	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	٤	
	**٠,٦٦٨	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة	٦	
	**٠,٦٥٤	الحظ يؤدي على الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد	٨	
	**٠,٦٧٢	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضي	١٠	
	**٠,٧١٩	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	١٢	
	**٠,٦٦٩	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية	١٤	
	**٠,٧٣٢	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي	١٦	
	**٠,٦٦٤	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	١٨	
	**٠,٧٢٩	هدفي هو أن أكون مميزا في رياضي	٢٠	
٠,٨٢٢٤	**٠,٦٧١	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة	١	دافع تجنب الفشل
	**٠,٦٧٩	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	٣	
	**٠,٧٢٨	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة	٥	
	**٠,٧٦٢	أخشى الهزيمة في المنافسة	٧	
	**٠,٦٨٨	في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فإن ذلك يضايقي لعدة أيام	٩	
	**٠,٦٥٥	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة	١١	
	**٠,٦٦٠	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	١٣	
	**٠,٧١١	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	١٥	
	**٠,٧٦١	قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	١٧	
**٠,٧٢٢	استطيع أن أكون هادفا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	١٩		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٥٠٥** (٠,٠٥) = ٠,٣٩٦*

يتضح من جدول (٢) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط العبارة مع المجموع الكلي للبعد التي تنتمي إليه) ومعامل ألفا لكرونباك لقائمة دافع الانجاز الرياضي (دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل)، ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠,٦٥٤ إلى ٠,٧٦١) وهذه القيم معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى صدق العبارات للبعدين، كما بلغ معامل ألفا لكرونباك (٠,٨١٨٢) لبعد دافع إنجاز النجاح وبلغ (٠,٨٢٢٤) لبعد دافع تجنب الفشل وهذه القيم تعدت (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات العبارات.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمحور التي تنتمي إليه ومعامل ألفا لكرونباك لمقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي (ن = ٢٤)

رقم العبارة	محتوى العبارة	معامل الارتباط	معامل ألفا لكرونباك
١	يحتل فريقي بين الفرق المتنافسة مكانة	٠,٧١٦**	٠,٨٣٥٤
٢	احتل بين أعضاء فريقي مكانة	٠,٦٩١**	
٣	استطيع تحقيق أهدافي والمشاركة في تحقيق أهداف الفريق	٠,٦٨٨**	
٤	يشترك فريقي في المنافسات	٠,٦٦٢**	
٥	أن الحوافز المعنوية التي أتلقاها مع فريقي بعد النجاح	٠,٦٩١**	
٦	النتائج التي يمكن أن يحققها فريقي في منافساته	٠,٧٤٤**	
٧	أن درجة تالفي مع أعضاء الفريق	٠,٧٢٨**	
٨	أن علاقاتي الاجتماعية مع أعضاء الفريق	٠,٧١٥**	
٩	أن قناعتني بالقيادة الفنية والإدارية للفريق	٠,٦٦٣**	
١٠	أن النظام المتبع مع الفريق خلال التدريب والمباريات	٠,٦٧١**	

يتضح من جدول (٣) والخاص بالاتساق الداخلي (معامل ارتباط العبارة مع المجموع الكلي للمحور التي تنتمي إليه) ومعامل ألفا لكرونباك لعبارات مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي،

ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠,٦٦٢ إلى ٠,٧٤٤) وهذه القيم معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى صدق العبارات، كما بلغ معامل ألفا لكرونباك (٠,٨٣٥٤) وهذه القيم تعدت (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات العبارات.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمحور التي تنتمي إليه ومعامل ألفا لكرونباك لمقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي (ن = ٢٤)

رقم العبارة	محتوى العبارة	معامل الارتباط	معامل ألفا لكرونباك
١	الطرق التي يلعب بها الفريق تساعد على الفوز في معظم المباريات	**٠,٧٣٧	٠,٨٥٠٩
٢	الطرق التي يلعب بها الفريق تعتمد على استغلال نواحي الضعف في الفرق الأخرى وتتجنب نواحي القوى فيها	**٠,٦٧٣	
٣	الطرق التي يلعب بها الفريق تستفيد من جميع القدرات الحركية لأعضائه	**٠,٧١٨	
٤	تساعد طرق اللعب للفريق على إظهار جميع قدرات ومواهب اللاعبين	**٠,٧١٥	
٥	الطرق التي يلعب بها الفريق تؤهل اللاعبين إلى مكانة عالية في مجتمع اللعبة	**٠,٦٩١	
٦	طرق لعب الفريق واضحة لجميع أفراد الفريق	**٠,٦٩٦	
٧	طرق لعب الفريق تحقق التآلف الحركي بين اللاعبين	**٠,٧٥١	
٨	يستطيع الفريق بطرق لعبه مواجهة جميع الفرق الأخرى المتنافسة معه	**٠,٦٢٩	
٩	توفر طرق لعب الفريق قدرا كبيرا من الفوز واقل قدر من الهزيمة	**٠,٦٨١	
١٠	تتجنب طرق لعب الفريق نواحي القوة في الفرق الأخرى	**٠,٦٨٨	

يتضح من جدول (٤) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط العبارة مع المجموع الكلي للمحور التي تنتمي إليه) ومعامل ألفا لكرونباك لعبارات مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي، ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠,٦٢٩ إلى ٠,٧٥١) وهذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق العبارات، كما بلغ معامل ألفا لكرونباك (٠,٨٥٠٩) وهذه القيمة تعدت (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات العبارات وأن عبارات المقياس تتسم بالانسجام وأن أي حذف أو إضافة لأي من عبارات المقياس قد يؤثر سلبا على بناء المقياس ككل.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمحور التي تنتمي إليه ومعامل ألفا لكرونباك

لمقياس استقرار بنیان وتفاعل الفريق الرياضي

(ن=٢٤)

معامل ألفا لكرونباك	معامل الارتباط	محتوى العبارة	رقم العبارة	البعد
٠,٨٦٦٨	**٠,٦٨٨	نفهم واجباتنا الدفاعية	١	وضوح الدور
	**٠,٧١٦	نحاول أن نغير من طريقة لعبنا لإرضاء المدرب	٢	
	**٠,٧٦٨	يتم توظيف القدرات المميزة للاعبين لصالح الفريق	٣	
	**٠,٧٣٨	غير متأكد من المطلوب مني أثناء المباراة	٤	
	**٠,٦٩٢	نفذ كل ما هو مطلوب أثناء المباراة	٥	
	**٠,٧٢٦	نشعر بالرضا لتوقعات المدرب لمستوياتنا	٦	
	*٠,٧٢٠	نفهم واجباتنا الهجومية	٧	
	**٠,٧٦٥	لا نغير طريقة لعبنا لإرضاء المدرب	٨	
	**٠,٦٨٤	نشعر بالارتياح لاشترانك في القرارات المرتبطة بالفريق	٩	
	**٠,٦٣٤	نستطيع الحصول على إجابات من المدرب في حالة عدم تأكدنا من دور كل منا في الفريق	١٠	
٠,٨٤٥٧	**٠,٦٩٠	نحاول أن نطيع القواعد المرتبطة بسلوكنا خارج الملعب	١١	قبول الدور
	**٠,٧٦٩	نشعر بالرضا عن دور كل منا في الفريق	١٢	
	**٠,٧٢٦	نفهم كيفية انسجام دور كل منا مع خطة الفريق ككل	١٣	
	**٠,٨٠٢	نحاول أن ننفذ الخطة الموضوعية للفريق	١٤	
	**٠,٨٠٢	نشعر بالارتياح للفرص التي تتاح لنا لأداء مهام قيادية في الفريق	١٥	
	**٠,٨٠٣	نتلقى في بعض الأحيان تعليمات متعارضة من المدرب	١٦	
	**٠,٧١٩	نفذ كل ما هو مطلوب منا في المباراة	١٧	
	**٠,٨٢٥	نشعر بالارتياح تجاه مسئوليتنا الهجومية	١٨	

المعامل ألفا لكرونباك	معامل الارتباط	محتوى العبارة	رقم العبارة	البعد
	**٠,٧٥٨	نعرف ما هو متوقع من كل فرد منا خارج مواقف التدريب والمنافسات	١٩	
	**٠,٧٦٨	نؤدي في المباراة ما نريد وليس كما يتوقع المدرب	٢٠	
٠,٨٣٩٢	**٠,٨٠٨	لا نرتاح بالنسبة لتوزيع بعض المسؤوليات في الفريق	٢١	أداء الدور
	**٠,٦٥٤	نتلقى بانتظام كيفية قيامنا بأداء واجب كل منا في الفريق	٢٢	
	**٠,٨٠٤	يحاول كل منا بأداء دوره الذي تم تكليفه به أثناء المباراه	٢٣	
	**٠,٧٣٢	نشعر بالرضا تجاه مسؤوليتنا الدفاعية	٢٤	
	**٠,٧٤٧	نفهم مسؤوليتنا أثناء المباراه	٢٥	
	**٠,٦٦١	نحاول أن نتعاون مع قرارات الفريق	٢٦	
	**٠,٦٢٤	لا نرتاح إلى الواجبات المحددة لكل منا	٢٧	
	**٠,٦٦٦	نعرف إذا كان الأداء الذي قمنا به مقبول من المدرب	٢٨	
	**٠,٦٩٢	نلتزم بالخطة المحددة أثناء المباراة	٢٩	
	**٠,٦٥٦	نشعر بالارتياح تجاه الخطط التي يستخدمها الفريق	٣٠	

يتضح من جدول (٥) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط العبارة مع المجموع الكلي للمحور التي تنتمي إليه) ومعامل ألفا لكرونباك لعبارات مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي (وضوح الدور، قبول الدور، أداء الدور)، ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠,٦٢٤ إلى ٠,٨٢٥) وهذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق العبارات، كما بلغ معامل ألفا لكرونباك (٠,٨٦٦٨) و (٠,٨٤٥٧) و (٠,٨٣٩٢) وهذه القيم تعدت (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات العبارات وأن عبارات محاور المقياس تتسم بالانسجام وأن أي حذف أو إضافة لأي من عبارات المحور المقياس قد يؤثر سلبيا على بناء المحور ككل.

- ثانيا: إيجاد معامل الثبات (إعادة تطبيق المقياس):

تم إيجاد معامل ثبات المقاييس العلمية المستخدمة في البحث باستخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك بفواصل زمني قدره (١٠) أيام في الفترة الزمنية من ٢٠١١/١/٣ إلى ٢٠١١/١/١٥.

جدول (٦)

الفروق بين التطبيقين الأول والثاني وقيمة (ت) ومعامل الثبات للمجموعة الاستطلاعية في مجموع أبعاد قائمة دافعية الإنجاز الرياضي (ن = ٢٤)

معامل الثبات	قيمة ت	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية الأبعاد
		ع ±	س	ع ±	س	
٠,٩٦٦	٠,٨٤٨	٤,٣٧٨	٤٠,٤٣٥	٤,٥٥٠	٤٠,٦٠٩	دافع إنجاز النجاح
٠,٩٢٦	٠,٣٩٧	٥,٥٠١	٣١,٤٣٥	٥,٤٨٥	٣١,٢١٧	دافع تجنب الفشل

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٣*

يتضح من جدول (٦) والخاص بالفروق بين التطبيق الأول والثاني لعينة البحث الاستطلاعية في مجموع أبعاد قائمة دافعية الإنجاز الرياضي لإيجاد معامل الثبات عدم وجود فروق معنوية بين التطبيقين حيث تراوحت قيمة (ت) بين (٠,٣٩٧ إلى ٠,٨٤٨) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما يتضح ارتفاع قيم معامل الثبات والتي تراوحت ما بين (٠,٩٢٦ إلى ٠,٩٦٦) مما يدل على ثبات عالي لأبعاد قائمة دافعية الإنجاز الرياضي وأنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

جدول (٧)

الفروق بين التطبيقين الأول والثاني وقيمة (ت) ومعامل الثبات للمجموعة الاستطلاعية في المقاييس

الاجتماعية للفريق الرياضي

(ن = ٢٤)

معامل الثبات	قيمة ت	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية المقاييس الاجتماعية
		ع ±	س	ع ±	س	
٠,٩١١	١,١٨٥	٦,٢٠٣	٤١,٢٦١	٦,٥٤٦	٣٩,٨٧٠	مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي
٠,٩٠٨	٠,٩٥٩	٧,٣٦٧	٣٧,٧٨٣	٦,٧٧٩	٣٦,٦٩٦	مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي
٠,٩١٢	١,١١١	٥,٩٨١	٥٣,٣٠٤	٨,٥٨١	٥١,٠٨٧	مقياس استقرار
٠,٩٤٤	١,١٣١	٧,٣٨٧	٥٣,١٣٠	٧,٩٠٨	٥١,٩١٣	بنيان وتفاعل الفريق الرياضي
٠,٩٥٧	١,٠٥٣	٩,٠٤٥	٤٨,٩١٣	٩,١٣٣	٤٨,٦٩٦	أداء الدور

يتضح من جدول (٧) والخاص بالفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمجموعة البحث الاستطلاعية في مجموع المقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي لإيجاد معامل الثبات عدم وجود فروق معنوية بين التطبيقين حيث تراوحت قيمة (ت) بين (٠,٩٥٩ إلى ١,١٨٥) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ كما يتضح ارتفاع قيم معامل الثبات والتي تراوحت ما بين (٠,٩٠٨ إلى ٠,٩٥٧) مما يدل على ثبات عالي لمحاور المقاييس وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

- الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من ١/١٧ إلى ٢٠١٠/١/٢٨ على عينة البحث المختارة من فرق الدوري الممتاز لكرة اليد للرجال خلال فترة المنافسات لضمان الحصول على أفضل نتائج.

- المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية التالية

(النسب المئوية - اختبارات للفروق - المتوسط الحسابي - الوسيط - المدى - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - معامل الانحدار) وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي .SPSS

- عرض ومناقشة النتائج:

أ- التوصيف الإحصائي لعينة البحث:

جدول (٨)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية في قائمة دافعية الإنجاز الرياضي (ن = ٨٥)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المدى	أكبر قيمة	أقل قيمة	الوسيط	المتوسط الحسابي	الدلالات الإحصائية	
							المقاييس	
١,١١١-	٤,٦٨٠	٢٥	٤٩	٢٤	٤٢	٤٠,٨١٣	دافع إنجاز النجاح	قائمة دافعية الإنجاز الرياضي
٠,١٥٤	٦,٠٤٨	٢٩	٤٥	١٦	٣١	٣١,٥٣٦	دافع تجنب الفشل	

يتضح من جدول (٨) والخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات مجموعة البحث الأساسية في قائمة دافعية الإنجاز الرياضي (تجانس)، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-١,١١١ إلى ٠,١٥٤) مما يدل على أن العبارات قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± ٣ وتقترب جدا من الصفر مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث في قائمة دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح) و (دافع تجنب الفشل).

جدول (٩)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية للمقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي (ن = ٨٥)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المدى	أكبر قيمة	أقل قيمة	الوسيط	المتوسط الحسابي	الدلالات الإحصائية المقاييس	
							مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي	مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي
٠,٨٢٨-	٧,١٣٤	٣٣	٥٠	١٧	٣٨,٥	٣٧,٩١١	مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي	
٠,٧٨٣-	٧,٥٨٢	٤٠	٥٠	١٠	٣٧	٣٦,٨٧٥	مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي	
٠,٥١٥-	٧,٦٩٠	٣٧	٦٨	٣١	٥٣	٥٢,٧٦٨	مقياس استقرار	مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي
٠,١١٧	٨,٥٢٤	٣٤	٧٠	٣٦	٥٣	٥٣,٢٠٥	قبول الدور	
٠,٢٥٣-	٨,٤٣٢	٣٩	٦٩	٣٠	٥٢	٥١,٧٦٨	أداء الدور	

يتضح من جدول (٩) والخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات مجموعة البحث الأساسية في المقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (٠,٨٢٨- إلى ٠,١١٧) مما يدل على أن العبارات قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± ٣ وتقترب جدا من الصفر مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث في المقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي (مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي) و (مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي) و (مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي) و (مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي) و (مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي) و (مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي) و (مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي).

ب- معاملات الارتباط بين متغيرات البحث النفسية والاجتماعية:

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين أبعاد قائمة دافعية الانجاز الرياضي والمقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي (ن)

(٨٥ =

مقاييس الاستقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي			مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي	مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي	المقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي	
أداء الدور	قبول الدور	وضوح الدور			دافعية الانجاز	قائمة دافعية الانجاز الرياضي
**٠,٨٣٤	**٠,٨١٩	**٠,٨٣٥	**٠,٨٢٨	**٠,٧٦٣	دافع انجاز النجاح	قائمة دافعية الانجاز الرياضي
**٠,٧٨٥	**٠,٩٣٧	**٠,٧٩١	**٠,٧٤٦	**٠,٧٣٦	دافع تجنب الفشل	

** عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٢٨٣ * عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢١٧

يتضح من جدول (١٠) والخاص بمعاملات الارتباط بين أبعاد قائمة دافعية الانجاز الرياضي والمقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي.

- وجود ارتباط معنوي بين دافع انجاز النجاح وبين كل من مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي ومقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي بلغ (٠,٧٦٣) و (٠,٨٢٨).

- وجود ارتباط معنوي بين دافع انجاز النجاح وبين مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي (وضوح الدور) و (قبول الدور) و (أداء الدور) بلغ على التوالي (٠,٨٣٥) و (٠,٨١٩) و (٠,٨٣٤) وهذه القيم جميعها معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود ارتباط معنوي بين دافع تجنب الفشل وبين كل من مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي ومقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي بلغ (٠,٧٣٦) و (٠,٧٤٦).

- وجود ارتباط معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين دافع تجنب الفشل ومقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي (وضوح الدور) و (قبول الدور) و (أداء الدور) بلغ (٠,٧٩١) و (٠,٩٣٧) و (٠,٧٨٥) على التوالي.

ج- تحليل انحدار للمقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي على دافعية الانجاز
أ- التنبؤ بدافع انجاز النجاح

جدول (١١)

دلالات معادلة الانحدار المتعدد للتماسك الحركي والتماسك الاجتماعي على بعد دافع انجاز النجاح

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	نسبة إسهام المقاييس	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ القياسات
٠,٠٠٣٩٨	٢٣٩,٨٨١	٩,٢٥٥٢	٠,٣٦٨٣	%٧٦,٦٣	٦٨,٥٥٥١	٠,٦٨٥٦	٠,٨٢٨	التماسك الحركي
٠,٠٤٠٧	١٧٨,٧٧٤	٦,١٣٩١	٠,٢٥٠١		٨,٠٧٩١	٠,٧٦٦٣	٠,٨٧٥٤	التماسك الاجتماعي
١٧,٤٤٩١								قيمة القاطع

معادلة التنبؤ بدرجة دافع انجاز النجاح بمعلومية مقياسي التماسك الاجتماعي والتماسك الحركي للفريق الرياضي درجة دافع انجاز النجاح = $١٧,٤٤٩١ + (٠,٣٦٨٣ \times \text{التماسك الحركي}) + (٠,٢٥٠١ \times \text{الاجتماعي})$

يتضح من جدول (١١) والخاص بدلالات معادلة الانحدار المتعدد للتماسك الحركي والاجتماعي لدافع إنجاز النجاح.

- إن التماسك الحركي يسهم في دافع انجاز النجاح بنسبة $٦٨,٥٥٥\%$ يليه التماسك الاجتماعي بنسبة $٨,٠٧٩\%$ ومجموع نسبة إسهام المقاييس في بعد دافع انجاز النجاح بلغ $٧٦,٦٣\%$.

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ ببعد دافع انجاز النجاح تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ

جدول (١٢)

دلالات معادلة الانحدار المتعدد لمقياس استقرار بنیان وتفاعل الفريق الرياضي على بعد دافع إنجاز

النجاح

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	نسبة إسهام المقياسين	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ القياسات
٠,٠٩٢٤	٢٥٣,٩٥٠	٥,١٧٢٨	٠,١٠٨٣	٨٠,٥٨%	٦٩,٧٧٦١	٠,٦٩٧٨	٠,٨٣٥٣	وضوح الدور
٠,٠٣٥١	٢٠٩,١٥٦	٧,١٥٩٤	٠,٢٥١٢		٩,٥٥٣٠	٠,٧٩٣٣	٠,٨٩٠٧	قبول الدور
٠,٠٨٣٤	١٤٩,٣٧٥	٢,٦٣٧٤	٠,٢٢٠١		١,٢٥٠٨	٠,٨٠٥٨	٠,٨٩٧٧	أداء الدور
١٠,٦٤١٧								قيمة القاطع

معادلة التنبؤ بدرجة دافع إنجاز النجاح بمعلومية مقياس استقرار بنیان وتفاعل الفريق الرياضي درجة دافع إنجاز النجاح = $١٠,٦٤١٧ + (٠,١٠٨٣ \times \text{وضوح الدور}) + (٠,٢٥١٢ \times \text{قبول الدور}) + (٠,٢٢٠١ \times \text{أداء الدور})$

يتضح من جدول (١٢) والخاص بدلالات معادلة الانحدار المتعدد لمقياس استقرار بنیان وتفاعل الفريق الرياضي على بعد دافع إنجاز النجاح

- إن وضوح الدور في دافع إنجاز النجاح ساهم بنسبة $٦٩,٧٧٦١\%$ يليه قبول الدور بنسبة $٩,٥٥٣٠\%$ ثم أداء الدور بنسبة $١,٢٥٠٨\%$ والمقياس يسهم بنسبة $٨٠,٥٨\%$ في بعد دافع إنجاز النجاح.

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ ببعد دافع إنجاز النجاح تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ

أ- التنبؤ بدافع تجنب الفشل

جدول (١٣)

دلالات معادلة الانحدار المتعدد للتماسك الاجتماعي والتماسك الحركي على بعد دافع تجنب الفشل

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	نسبة إسهام المقياسين	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ القياسات
٠,٠٦٠٢	١٣٧,٦٥٠	٦,١٢٣٦	٠,٣٦٨٥	%٦٥,٨٨	٥٥,٥٨٢٤	٠,٥٥٥٨	٠,٧٤٥٥	التماسك الحركي
٠,٠٦١٦	١٠٥,٢٣١	٥,٧٤٣٤	٠,٣٥٣٣		١٠,٢٩٤	٠,٦٥٨٨	٠,٨١١٦	التماسك الاجتماعي
٥,٢٨٠٦								قيمة القاطع

معادلة التنبؤ بدرجة دافع تجنب الفشل بمعلومية مقياسي التماسك الاجتماعي والتماسك الحركي

للفريق الرياضي

درجة دافع تجنب الفشل = ٥,٢٨٠٦ + (التماسك الحركي × ٠,٣٦٨٥) + (التماسك

الاجتماعي × ٠,٣٥٣٣).

يتضح من جدول (١٣) والخاص بدلالات معادلة الانحدار المتعدد للتماسك الاجتماعي

والتماسك الحركي على بعد دافع تجنب الفشل.

- إن التماسك الحركي يسهم بنسبة ٥٥,٥٨٢٤% يليه التماسك الاجتماعي بنسبة ١٠,٢٩٤٠%

والمقياسين يسهمون بنسبة ٦٥,٨٨% في بعد دافع تجنب الفشل.

- كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ ببعد دافع تجنب الفشل تؤكد فعالية

المعادلة في التنبؤ

جدول (١٤)

دلالات معادلة الانحدار المتعدد لمقياس استقرار ببيان وتفاعل الفريق الرياضي على بعد تجنب الفشل

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	نسبة إسهام المقياسين	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ القياسات
٠,٠٢٨٧	٧٨٦,٣٥٦	١٨,٨١٤٥	٠,٥٣٩٨	٩٠,٩٦%	٨٧,٧٢٨١	٠,٨٧٧٣	٠,٩٣٦٦	قبول الدور
٠,٠٣٠٦	٥٤٨,٤٢٥	٦,٢٤٣٥	٠,١٩٠٩		٣,٢٣٢٦	٠,٩٠٩٦	٠,٩٥٣٧	أداء الدور
٧,٠٦٤٦-								قيمة القاطع

معادلة التنبؤ بدرجة دافع تجنب الفشل بمعلومية مقياس استقرار ببيان وتفاعل الفريق الرياضي

$$\text{درجة دافع تجنب الفشل} = ٧,٠٦٤٦- + (\text{قبول الدور} \times ٠,٥٣٩٨) + (\text{أداء الدور} \times ٠,١٩٠٩)$$

يتضح من جدول (١٤) والخاص بدلالات معادلة الانحدار المتعدد لمقياس استقرار ببيان وتفاعل

الفريق الرياضي على بعد دافع تجنب الفشل

- إن قبول الدور يسهم بنسبة ٨٧,٧٢٨١% يليه أداء الدور بنسبة ٣,٢٣٢٦% ولم يدخل وضوح الدور

في مساهمة في هذا البعد والمقياس يسهم بنسبة ٩٠,٩٦% في بعد دافع تجنب الفشل.

- كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ ببعد دافع تجنب الفشل تؤكد فعالية

المعادلة في التنبؤ

- مناقشة النتائج:

معاملات الارتباط بين متغيرات البحث النفسية والاجتماعية:

يتضح من جدول (١٠) والخاص بمعاملات الارتباط بين أبعاد قائمة دافعية الإنجاز الرياضي

والمقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي وجود ارتباط معنوي بين دافع الإنجاز والنجاح وبين كل من مقياس

التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي ومقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد أيوب (٢٠٠٤) (١١) حيث أشارت إلى وجود علاقة

دالة إحصائية بين درجات مقياس تماسك الفريق الرياضي ودرجات أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

كما تتفق تلك النتائج مع ما أشار إليه محمد حسن علاوى (١٩٩٨) أنه يختلف كل فريق رياضي في مدى ما يستطيع أن يقدمه للاعبين لإشباع حاجاتهم الفردية وكلما استطاع الفريق الرياضي مساعدة اللاعبين على تحقيق حاجاتهم واهدافهم كلما زاد تماسك اللاعب بالفريق الرياضي وكثيرا ما نرى فريق رياضي معين يكون جذابا للاعب نظرا لكونه وسيلة لاكتساب مكانة طيبة في البيئة التي يعيش فيها اللاعب كما قد يكون الأمر رغبة في الحصول على مكاسب مادية أكبر أو الشعور بالأمن والطمأنينة (١٢ : ٥٧).

وتؤكد على هذا المفهوم إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى باهي (٢٠٠١) أن تماسك الفريق الرياضي يعتبر من أهم عوامل نجاحه، وغالبا ما يعزو اللاعبون والمدربون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معا باعتباره وحدة واحدة متماسكة (٢ : ٩١).

وترى الباحثة أن كل فريق رياضي يسعى لتحقيق مستوى معين من مستويات الإنجاز ونتائج معينة من التفوق في مجال نشاطه وهذه النتائج التي يحققها الفريق تعمل على بث روح الفرح والسرور والتفاؤل بين أعضاء الفريق الواحد والعكس صحيح.

كما يوجد ارتباط معنوي بين دافع إنجاز النجاح وبين مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي (وضوح الدور) و (قبول الدور) و (أداء الدور).

كما تؤكد أن اللاعب المتميز بدافعية إنجاز عالية للنجاح يكون على مستوى عالي من الاستعداد لوضوح وقبول وأداء الدور المطلوب منه، ويترتب على هذا مزيدا من الاتصالات الحركية والتفاعلات بين اللاعبين لتحقيق أهداف الفريق، كما أن اللاعبين لكي يحققوا أهداف الفريق فلا بد من أن يكون هناك تآزر وتعاون مشترك ومن هنا يكون مستوى بنيان وتفاعل الفريق متأثرا بشكل مستوى دافع الإنجاز النجاح لدى لاعبي الفريق.

وتشير هذه النتائج إلى أن اللاعب المتميز بدافعية الإنجاز للنجاح يكون لديه مستوى من الإصرار والكفاح لتحقيق إنجاز أو نجاح معين وهذا الإنجاز لا يتحقق إلا من خلال التعاون والتفاعل بينه وبين اللاعبين الآخرين في الفريق.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه محمد حسن علاوى (١٩٩٨) أنه لضمان المزيد من فاعلية الفريق الرياضي ينبغي اختيار اللاعبين المميزين وفي نفس الوقت الذين يستطيعون التفاعل معا بدرجة كبيرة، وفي هذا الشأن ظهرت أهمية التعرف على نوعية التفاعلات والعلاقات وبصفة خاصة التفاعلات والعلاقات

الاجتماعية بين اللاعبين في الفريق الرياضي الواحد وضرورة تقييم هذه التفاعلات بصورة علمية (١٢ : ٩٣، ٩٩).

كما يتضح وجود ارتباط معنوي بين دافع تجنب الفشل وبين كل من مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي ومقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي.

وترى الباحثة أن اللاعب الذي يتميز بدافع تجنب الفشل يكون على درجة عالية من التماسك الاجتماعي والحركي للفريق الرياضي وقد يعتمد هذا التماسك بين اللاعبين على درجة التفاعل بينهم.

كما يوجد ارتباط معنوي بين دافع تجنب الفشل وبين مقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي (وضوح الدور) و(قبول الدور) و (أداء الدور).

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن اللاعب ذا دافع تجنب الفشل يميل إلى فهم ومعرفة دوره مع الفريق نظرا لخوفه من العواقب التي تلي الفشل بالرغم من أن فهمه لهذا الدور لا يعني قبوله أو أدائه وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي يشير إلى وجود ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعض مظاهر التنظيم الداخلي (قيد البحث) وبين دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد.

- تحليل الانحدار للمقاييس الاجتماعية للفريق الرياضي على دافعية الإنجاز:

أ- التنبؤ بدافع إنجاز النجاح:

يتضح من جدول (١١) والخاص بدلالات معادلة الانحدار المتعدد للتماسك الاجتماعي والتماسك الحركي على بعد دافع إنجاز النجاح أن التماسك الحركي يسهم بشكل كبير في دافع إنجاز النجاح يليه التماسك الاجتماعي المقاييس يسهمون في بعد دافع إنجاز النجاح.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمد حسن علاوى (١٩٩٨) أنه يفترض وجود نوع معين من التفاعل والتعاون بين أفراد الفريق الرياضي لمحاولة تحقيق الأهداف المشتركة كما يفترض أن لكل فرد في الفريق الرياضي يتسم بالتماسك ومحاولة بذل قصارى جهده بالتعاون مع بقية الزملاء ومحاولة توظيف هذا الجهد الفردي لخدمة أغراض الفريق الرياضي. (١٢ : ٩٣).

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ ببعد دافع إنجاز النجاح تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

ومن هنا ترى الباحثة أنه كلما زادت درجة التماسك الحركي والاجتماعي بين أعضاء الفريق الرياضي كلما كان التنبؤ بالنجاح أكثر نظرا لارتفاع دافع إنجاز النجاح.

كما يتضح من جدول (١٢) والخاص بدلالات معادلة الانحدار المتعدد لمقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي على بعد دافع انجاز النجاح إن وضوح الدور يسهم بشكل كبير في دافع انجاز النجاح يليه قبول الدور ثم أداء الدور والمقياس يسهم في بعد دافع انجاز النجاح، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ ببعد دافع انجاز النجاح تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ. ومن هنا ترى الباحثة أن اللاعب الذي يمتلك دافعية انجاز عالية للنجاح يكون قادر على فهم ما يطلب منه ومعرفته من مهام وتكليفات لتحقيق الهدف المشترك للفريق الرياضي كما يقبل بهذه الأدوار ويقدر على أداءه، وبالتالي يمكن التنبؤ بأن الرياضي الذي يفهم دوره ويقبله ويستطيع أداءه يتميز بدافع عالي لانجاز النجاح.

ب- التنبؤ بدافع تجنب الفشل:

ويتضح من جدول (١٣) والخاص بدلالات معادلة الانحدار المتعدد للتماسك الاجتماعي والتماسك الحركي على بعد دافع تجنب الفشل أن التماسك الحركي يسهم بشكل كبير في دافع تجنب الفشل يليه التماسك الاجتماعي والمقياسين يسهمون في بعد دافع تجنب الفشل كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ ببعد دافع تجنب الفشل تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار إليه أصحاب نظرية الحاجة للإنجاز على أن كل فرد لديه استعدادين شخصيين مستقلين ويمكن اعتبارهما بمثابة سمات شخصية ويمثلان الفروق في الدافعية في موقف الإنجاز "دافع انجاز النجاح، دافع تجنب الفشل" وأن هذين الاستعدادين موجودان لدى كل فرد ولكن بدرجات متفاوتة وكل منهما مستقل عن الآخر وأن معرفة درجة امتلاك الشخص لأحدهما لا تعطي أية دلائل عن الدرجة التي يمتلكها الشخص عن الاستعداد الآخر.

وترى الباحثة أن الرياضي ذا دافع انجاز للنجاح يسعى لتحقيق النجاح للفريق الرياضي لتحقيق أهداف الفريق وهذا التعاون يستطيع أداءه مع باقي أفراد الفريق كما أن الرياضي ذا دافع تجنب الفشل يسعى لتجنب الفشل خوفا من عواقب الفشل وعدم تحقيق الفريق في تحقيق وانجاز أهدافه.

كما يتضح من جدول (١٤) والخاص بدلالات معادلة الانحدار المتعدد لمقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي على بعد دافع تجنب الفشل أن قبول الدور يسهم بشكل كبير في دافع تجنب الفشل يليه أداء الدور ولم يدخل وضوح الدور في مساهمة في هذا البعد والمقياس يسهم في بعد دافع تجنب

الفشل كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ ببعد دافع تجنب الفشل تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

وتتفق تلك النتائج مع ما أشار إليه أحمد أمين، طارق بدر الدين (٢٠٠١) إلى أن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقاته داخل الملعب ولكن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب، وهذه العلاقات الاجتماعية تؤثر بدورها في أدائهم ونتائجهم خلال المباريات، كما أن العلاقات التعاونية بين أعضاء الفريق الرياضي تؤدي إلى زيادة جاذبيته ومن ثم تماسك والتماسك الحركي للاعبين الفريق الرياضي يفضي بهم إلى التماسك الاجتماعي كما أن التماسك الاجتماعي عامل مؤثر في الأداء الإيجابي للفريق وهذا الأداء من شأنه أن يؤثر بدوره في رفع مستوى تماسكهم الحركي والذي يؤدي بدوره إلى مزيد من التماسك الاجتماعي وهكذا تبدو العلاقة الحزونية بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي. (١: ١٠١، ١٠٦، ١١٤)

وتتفق تلك النتائج مع ما ذكره أسامة راتب (٢٠٠٧) إلى أن الواقع في مجال التدريب الرياضي يظهر الكثير من المدربين يفشلون في تحقيق أهدافهم نظراً لأنهم يفقدون إلى الدراية أو القدرة على تطوير الجو النفسي والاجتماعي للملائم لأفراد الفريق. (٤: ٣٩٠).

ومن هنا ترى الباحثة أن استقرار بنية وتفاعل الفريق الرياضي يتوقف على مدى استعدادة لتحقيق الفوز وتجنب الفشل وكلما كان الدور المطلوب من كل لاعب مقبولاً كلما كانت درجة تجنب الفشل عالية وبالتالي يستطيع أداء لدور المطلوب منه وتحقيق أهداف الفريق الرياضي كما أن دافع تجنب الفشل هو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الانجاز فيمكن استثمار كل من دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل بصورة إيجابية - أي العمل على تدعيم وتقوية ومكونات أو عناصر دافع إنجاز النجاح ومحاولة الإقلال من تأثير عوامل دافع تجنب الفشل.

الاستنتاجات:

في ضوء عينة وأهداف وفروض البحث والإجراءات المستخدمة تستنتج الباحثة ما يلي:

- وجود ارتباط معنوي بين دافع انجاز النجاح وكل من مقياسي التماسك الاجتماعي والحركي للفريق الرياضي.

- وجود ارتباط معنوي بين دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل ومقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي (وضوح الدور) و (قبول الدور) و (أداء الدور).
- وجود ارتباط معنوي بين دافع تجنب الفشل ومقياسي التماسك الاجتماعي والحركي للفريق الرياضي.
- يسهم التماسك الحركي بنسبة ٦٨,٥٥٥% يليه التماسك الاجتماعي بنسبة ٨,٠٧٩% والمقياسين يسهمون بنسبة ٧٦,٦٣% في بعد دافع انجاز النجاح.
- يسهم وضوح الدور بنسبة ٦٩,٧٧٦١% يليه قبول الدور بنسبة ٩,٥٥٣٠% ثم أداء الدور بنسبة ١,٢٥٠٨% المقياس يسهم بنسبة ٨٠,٥٨% في بعد دافع انجاز النجاح.
- يسهم التماسك الحركي بنسبة ٥٥,٥٨٢٤% يليه التماسك الاجتماعي بنسبة ١٠,٢٩٤٠% والمقياسين يسهمون بنسبة ٦٥,٨٨% في بعد دافع تجنب الفشل.
- يسهم قبول الدور بنسبة ٨٧,٧٢٨١% يليه أداء الدور بنسبة ٣,٢٣٢٦% ولم يدخل وضوح الدور في مساهمة في هذا البعد والمقياس يسهم بنسبة ٩٠,٩٦% في بعد دافع تجنب الفشل.

التوصيات:

- في ضوء النتائج المستخلصة وانطلاقا من الإطار النظري للبحث توصي الباحثة القائمين بمنظومة التدريب الرياضي في كرة اليد بصفة خاصة وتدريب الأنشطة الجماعية بصفة عامة ما يلي:
- ١- الاهتمام بالتماسك الحركي للفريق حيث يسهم بشكل كبير في دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.
 - ٢- الاهتمام بالتماسك الاجتماعي للفريق الرياضي نظرا لارتباطه طرديا مع دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.
 - ٣- التركيز على تنمية وضوح الدور حيث يسهم بشكل كبير في دافع انجاز النجاح.
 - ٤- التركيز على تنمية قبول الدور حيث أنه يسهم بشكل كبير في ودافع تجنب الفشل.
 - ٥- الاهتمام بأداء الدور نظرا لارتباطه ارتباطا موجبا طرديا مع دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

المراجع العربية:

- ١- أحمد أمين فوزي، طارق بدر الدين : سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٢- إخلاص محمد عبد: علم الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١. الحفيظ مصطفى حسين باهي
- ٣- إخلاص محمد عبد الحفيظ: التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٤- أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة (المفاهيم - التطبيقات)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٥- أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي (المدرّب - اللاعب - المرّبي)، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٠.
- ٦- عاطف حسن شواشره: فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)، بحث منشور، الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن، ٢٠٠٧.
- ٧- عزة شوقي الوسيمي: دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق المباراة الرياضية لناشئ بعض الأنشطة الرياضية والجماعية، مجلة كلية التربية، العدد التاسع والعشرون، جامعة طنطا، ٢٠٠٠.
- ٨- عطوة المتولي عطوة: علاقة دافعية الإنجاز بقلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣.
- ٩- لمياء فوزي محروس: تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٠.
- ١٠- محمد إبراهيم خليل: توجهات دافعية الإنجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠١.
- ١١- محمد أيوب محمد السعيد: تماسك الفريق الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز للاعبي بعض الأنشطة الرياضية المختارة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٤.

١٢- محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،
١٩٩٨.

١٣- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الخامسة، القاهرة،
٢٠٠٦.

المراجع الأجنبية:

14	Atkinson, r.c. & shffrin, r.m	Human memory. A proposed system and its control process, in: k.w. Spence (Ed). The psychology of learning and motivation: advances in research and theory, vol. 2, pp. 89-195 (New York, academic press, 2004.
15	Good land & dion	achievement motivation in athletes, task versus ego involvement, university of Windsor, Canada m 1996.
16	Not mains & Biddle	the relation ship between competitive anxiety, achievement goals, and motivational climates, res q exec, sport, 1998.
17	Revive & Geron	ha- Ironton ha- methodology shell mivhan lemedat hayascg epaulet, motorit shell sport eyim (wmmt) mythological foundation of new test for measuring achievement motivation in sport bitnu, a (4), 95, 1992.
18	- Santrock, J	Psychology, McGraw Hill, Boston, 2003.
19	Siry, J	Level of Aspiration of high and Low Achievers in Problem solving Task. Journal of Psychological Record, 40 (2)197-205. 1990.
20	Tyler, Doris K , and Vasu, Ellen S	Locus of control, self esteem, achievement motivation, and problem solving ability: Logo writer and simulations in the fifth grade classroom. Journal of Research on Computing in Education, vol 28, Issue 1, P 98,23. 1995.

الأهمية النسبية لمساهمة بعض مظاهر التنظيم الداخلي في دافعية الإنجاز الرياضي لفرق كرة اليد

(*) م.د/ نيفين أسعد يوسف

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين مظاهر التنظيم الداخلي (التماسك الحركي - التماسك الاجتماعي - تفاعل الفريق الرياضي) وبين دافعين الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد والحصول على معادلة تنبؤية بدرجة (دافع إنجاز النجاح، دافع الإنجاز، دافع تجنب الفشل) بمعلومية التماسك الحركي والتماسك الاجتماعي لفرق كرة اليد، وذلك باستخدام المنهج الوصفي "الدراسة المسحية" واشتملت عينة البحث على ١٠٩ لاعب يمثلون سبعة من أندية الدرجة الأولى تم تقسيمهم إلى (٢٤) لاعب لتطبيق الدراسة الاستطلاعية، (٨٥) لاعب لتطبيق الدراسة الأساسية وتم تطبيق مقاييس (قائمة دافعية الإنجاز الرياضي - مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي - مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي - مقياس استقرار بنية وتفاعل الفريق الرياضي) وأسفرت النتائج عن أن التماسك الحركي يسهم بنسبة ٦٨,٥٥٥% يليه التماسك الاجتماعي بنسبة ٨,٠٧٩% والمقياسين يسهمون بنسبة ٧٦,٦٣% في بعد دافع إنجاز النجاح، ويسهم وضوح الدور بنسبة ٦٩,٧٧٦١% يليه قبول الدور بنسبة ٩,٥٥٣٠% ثم أداء الدور بنسبة ١,٢٥٠٨% والمقياس يسهم بنسبة ٨٠,٥٨% في بعد دافع إنجاز النجاح، وتوصي الباحثة بالاهتمام بالتماسك الحركي للفريق ووضوح وقبول الدور حيث يسهمون بشكل كبير في دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

(*) مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

Summary

"The relative importance of the contribution of some aspects of the internal organization of achievement motivation in sports teams for handball"

*Dr / Nevin Asaad Youssef

The research aims to identify the relationship between the manifestations of the internal organization (cohesion motor - social cohesion - interaction of team sports) and the motivation of achievement with the players hand and get the equation predictive degree (defended complete success "motivation of achievement," motive to avoid failure) Bmalomah cohesion motor and cohesion Social team handball. Researcher used the descriptive method "survey" to its rclvancc to the nature of the research included a sample search on the 109 for the player of the first degree, representing seven of clubs, first class has been applied to the survey on 24 for the player by 22.02 percent of the size of the sample while the application of the basic study on 85 player increased by 77.98% of the sample size was applied standards (the list of motivation athletic achievement: Design Jwols Wills and measure social cohesion of the team sports and scalc coherence of motor team Alaady and measure the stability of structure and interaction of team sports) and the results for the coherence of motor conlributes significantly to the motivation for achievement success, helped by 68.555%, followed by social cohesion by 8.079% and the scales contribute by 76.63% in after 'motivation for achievement of success and clarity of the roie will contribute greatly to the motivation for achievement of success in terms contributed by 69.7761 %, followed by acceptance of role by 9.5530%, then the performance of the role by 1.2508% and the measure contributes to increased by 80.58% in after completion of motivation and success researcher recommends attention to the coherence of motor team as it contributes greatly to the success and motivation for achievement motive to avoid failure and role clarity and acceptance, as they contribute greatly to the motivation for achievement of success and avoid failure